أفاد مصدر عسكري يمني أن أحمد علي صالح نجل الرئيس المنتهية ولايته يقود حملة تطهير داخل الحرس الجمهوري - الذي يرأسه وصاحب النفوذ القوي - من الضباط المتمردين.

وأوضح المسؤول العسكري أن أحمد صالح اعتقل العشرات من الضباط المنتمين للحرس الجمهوري حتى الآن، في محاولة لمنع الضباط من الانضمام إلى الاحتجاجات الحاشدة ضد حكم الرئيس علي عبد الله صالح، كما أنه حذر خلال اجتماع للحرس الجمهوري من القيام بأي إضرابات داخل الحرس على غرار الإضرابات العمالية التي غطت أنحاء اليمن.

وقد خرج مئات الضباط والجنود اليوم السبت في مسيرة جابت مدينة تعز، وطالبوا خلال المسيرة بمحاكمة كبار القادة المتورطين في مقتل المحتجين العزل خلال التظاهرات التي شهدتها اليمن منذ اندلاع الاحتجاجات في شهر فبراير الماضي وحتى الآن.

ويرى بعض المراقبين أن الرئيس اليمني لا يزال يراوغ رغم توقيعه على المبادرة الخليجية لحل الأزمة اليمنية وضمان انتقال السلطة، حيث قتلت القوات المؤيدة له قبل أيام تسعة من المحتجين الذي كانوا يطالبون بمحاكمته قصاصًا للقتلى الذين سقطوا خلال التظاهرات، كما يرون أن الإصرار على معاقبة الضباط المحتجين وفصلهم من عملهم دليل على تمسك صالح ونجله بالسلطة، حيث كان صالح قد أكد سابقًا أنه لن يترك السلطة للمعارضة.

وكان نائب الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي قد أصدر قرارًا رئاسيًا بتشكيل لجنة الشئون العسكرية؛ لإعادة هيكلة وإنهاء انقسام الجيش بموجب ما نصت عليه الآلية التنفيذية للمبادرة الخليجية، وضمت اللجنة 14 قائدًا عسكريًا، بينهم خمسة يمثلون الجيش المؤيد للثورة.

وقد أعلن ضباط وجنود في دائرة التوجيه المعنوي التابعة للجيش اليمني الاثنين الماضي تمردًا على مدير الدائرة العميد الركن علي حسن الشاطر، الذي يعد أبرز معاوني الرئيس صالح طيلة 33 عامًا، حيث كان يشرف على الجهاز الإعلامي للقوات المسلحة والأمن منذ أكثر من 35 عامًا، كما كان يرأس صحيفة 26 سبتمبر العسكرية الأسبوعية المقربة من القصر الرئاسي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 31/12/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com